

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب

د. إسلام عبد الحفيظ محمد

عمارة

مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

المستهلك في استخدام الفيس بوك أو توافر
إمكانيات استخدامه. ودلت النتائج أيضا على
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور
والإناث في كلا من العلاقات الاجتماعية
وأسلوب الحدث عبر الفيس بوك (متحفظ-
متحرر) .

Abstract

The world is constantly changing as a result of the flood of progress in science and technology, and it seems that it is hard these days to escape from the presence of technology, where most people are raving about technological innovations as they use in their daily lives, but others confirm its harm. Results of studies were varied on the impact of social networking site (facebook) on academic achievement as well as on direct social relations. The main question of the study : Is there a correlation between the use of social networking sites (facebook) and academic achievement and social relations among young people? A questionnaire of Facebook use for youth is applied. The study sample consisted of (305) of young users of Facebook. The study results referred to the existence of a positive correlation between the use of Face book and academic achievement, and there is a positive correlation between the use of Facebook and social relations, while there are no significant differences between males and females in the time spent in Facebook use or the availability of the

ملخص البحث

يتغير العالم باستمرار نتيجة طوفان التقدم في العلم والتكنولوجيا , ويبدو أنه من الصعب هذه الأيام الهروب من وجود التكنولوجيا, حيث يمتدح معظم الناس المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمونها في حياتهم اليومية, ويؤكد ضررها البالغ آخرون . وقد اختلفت نتائج الدراسات حول تأثير موقع التواصل الاجتماعي (facebook) على التحصيل الدراسي وكذلك على العلاقات الاجتماعية المباشرة. وتحددت مشكلة البحث في التساؤل التالي : هل هناك ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) والتحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب؟ وتم استخدام استبيان استخدام الشباب للفيس بوك. وتكونت عينه الدراسة من (٣٠٥) من الشباب مستخدمي الفيس بوك . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي, و وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية, بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوقت

~~الإستفادة من خدماتها، غير أن ما يسود~~

الباحثين أمام هذه الظاهرة هو التطور السريع لهذه المواقع على نحو لم تستطع الدراسات العلمية أن تواكبه . (مريم نوماز , ٢٠١٢)

إن العالم في السنوات الأخيرة شهد نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج بين الثقافات وسمى هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين (سماح أحمد, ٢٠١٣) ويستخدم ملايين الناس شبكات التواصل الاجتماعي هذه الأيام, ولقد انتشر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مما جذب ليس فقط الأكاديميين ولكن تعدى الأمر إلي الباحثين في مجال الصناعة (Ketari&Khanum,2013) فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية, فالطلاب يقضون معظم الوقت مع شبكات التواصل الاجتماعية ويعتبرون الفئة الأكبر التي تستخدم هذه التطبيقات (AI Tarawneh,2014), (Mazman&Usluel,2011)

إن الفيس بوك شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير بين الناس خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود مدونه شخصية في بداية نشأتها فبرابر عام ٢٠٠٤ في جامعة هارفارد

~~possibilities to use it. Results also indicated the presence of significant differences between males and females in both social relations and speech through Facebook (free - discreet).~~

مقدمة الدراسة

يعرف العصر الحالي بعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ثورة الاتصال) حيث يحاط البشر بالآلاف المستحدثات التكنولوجية التي تسهل الصعب وتقرب البعيد ؛ بل وتنقل الفرد من عالم لآخر وهو لم يبرح مكانه. وبضغطة زر واحدة يجد الفرد ما يبحث عنه , ويتحدث إلى من لم تره عينيه.

يتغير العالم باستمرار نتيجة طوفان التقدم في العلم والتكنولوجيا , ويبدو أنه من الصعب هذه الأيام الهروب من وجود التكنولوجيا, حيث يمتدح معظم الناس المستحدثات التكنولوجية التي يستخدمونها في حياتهم اليومية, لاعتمادهم عليها لإنهاء أعمالهم اليومية والتجول أو البحث عن شيء ما, فالتكنولوجيا تتداخل بمعدل سريع جدا, وما لم يتخيله البعض منذ سنوات قليلة أصبح حقيقة وواقع.

ويعتبر مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم المرتبطة بالانترنت والمجتمع الافتراضي التي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة وهذا يلاحظ من خلال تزايد عدد مستخدميها بشكل كبير يوما بعد يوم منذ ظهورها الأول عبر الشبكة وذلك بهدف

في الولايات المتحدة الأمريكية من قبيل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وفي حدود أصدقاء مارك (الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر ولم يخطر بباله أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة قصيرة جدا (سماح أحمد , ٢٠١٣), وقد تم إطلاق الفيس بوك عبر شبكة الانترنت العالمية فقط في سبتمبر ٢٠٠٦ وأصبح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما على الكوكب بسرعة كبيرة (Capua, 2012), ومنذ نشأة الفيس بوك عام ٢٠٠٤ وأصبح أكثر المواقع زيارة من مجتمع الجامعة بسبب انتشار شهرتها وأصبح موضوع شبكات التواصل الاجتماعي محور اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والطلاب على حد سواء (Sturgeon&Walker,2009). وزادت نسبة استخدام الفيس بوك في العالم من عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠١١ بحوالي ١٥٠% (Fewkes & McCabe, 2012).

وأصبح الفيس بوك الأكثر شهرة بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حيث وصل عدد مستخدمي الفيس بوك في سبتمبر ٢٠١١ إلى ٧٥٠ مليون مستخدم ومتوسط عدد الأصدقاء ١٣٠, الوقت المستهلك ٧٠٠ مليون دقيقة شهريا على الفيس بوك, المستخدم الواحد ينشئ في المتوسط ٨٠ محتوى, ٣٠ بليون

محتوى تم مشاركته شهريا ٢٠% من مستخدمي الفيس بوم من خارج الولايات المتحدة الأمريكية, يستخدم الأفراد حوالي ٢٠ مليون تطبيق يوميا, ٢٥٠ مليون مستخدم نشط يسجلون الدخول للفيس بوك يوميا يدخل المستخدمون من خلال تليفوناتهم المحمولة مرتين أكثر من باقي المستخدمين (حوالي ٣٥٠ مليون مستخدم يسجلون الدخول للفيس بوم من خلال هواتفهم المحمولة (Thoene,2012) لو أن عدد سكان العالم ٧٠ بليون فإنه يمكن القول بأن شخص واحد من بين سبعة أشخاص في العالم من مستخدمي الفيس بوك (Baris&Tosun, 2013)

لقد تجاوز عدد مستخدمي الفيس بوك وجميع تطبيقات التواصل الاجتماعي لما يزيد عن ٩٥٥ مليون مستخدم في عام ٢٠١٣, ثم يليه تويتر ٥٠٠ مليون مستخدم مما يدل على انتشاره الواسع مقارنة بعدد دول العالم مما يدل على أهمية هذا التطبيق. وعلى صعيد آخر فإن التوزيع العمري لمستخدمي الفيس بوك يتركز في الفئة العمرية الأصغر ويقدر بحوالي ٣٠٠ مليون مستخدم بين ١٨-٢٤ عام, ١٢٠ مليون مستخدم في الفئة العمرية من ١٣-١٧ عام. ومن ثم أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أدوات للتعلم والتسلية, ويشير أيضا إلى تقارب التوزيع بين الذكور والإناث (Al Tarawneh,2014) وتعتبر

~~أكثر الإحصائيات حول استخدام صفحات على الفيسبوك من الناس الجيد بالجامعة أثناء~~

المقابلات، وقد استمر هذا محصورا على الكلية فقط لمدة عامين من تأسيس الفيس بوك أي حتى عام ٢٠٠٦ وبعدها تقرر أن تصبح مفتوحة للعمامة طالما يمتلك الفرد بريد الكتروني ومهارات الحاسب الآلي اللازمة لإنشاء البروفائل (Ketari&Khanum,2013)، (محمد إسماعيل & هنية الجمل، ٢٠١٥)

وعند ذكر مميزات شبكات التواصل الاجتماعي يلاحظ أن أهم وأعظم ما يميز الانترنت أنها تقرب بين الناس فمع أن المستخدم للشبكة بنقرات قليلة على لوحة المفاتيح قد يتصل بجمهور غير من الناس وفي بلدان ومناطق مختلفة ولكن برغم ذلك سيبقى وحيدا لأنه بعيد عن الناس الحقيقيين فكلما استخدم الناس شبكات الانترنت أكثر مالوا بشكل أكبر إلى الشعور بالاكنتاب والعزلة (الطراونه & الفنيخ , ٢٠١٢) .

كما أسفرت نتائج مركز رؤية لدراسات الرأي العام،(٢٠١٣) عن أن نسبة من يتفاعلون مع مواقع الشبكات الاجتماعية هي ٩٠,٨ % يتفاعلون مع الفيس بوك، بينما ٣,١ % يتفاعلون مع موقع تويتر (محمد اسماعيل & هنية الجمل، ٢٠١٥) فأشهر موقع تواصل اجتماعي في التاريخ هو الفيس بوك فقد بلغ عدد تسجيل الدخول أكثر من بليون شخص لاستخدام هذا الموقع يوميا وذلك عام ٢٠١٣

التواصل الاجتماعي الفيس بوك (من الموقع المتخصص في مواقع التواصل الاجتماعي) كالتالي : تاريخ الإحصائيات: يونيو ٢٠١٥ (thesocialmediahat, 2015) الفيس بوك: ١,٤٩ بليون مستخدم نشط شهريا (بداية التأسيس: فبراير ٢٠٠٤)، تويتر: ٣١٦ مليون مستخدم نشط شهريا (بداية التأسيس: مارس ٢٠٠٦)

والمشكلة الكبرى التي تواجه الباحثين أثناء استكشافهم للفيس بوك هو الطبيعة المتغيرة باستمرار، فظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي قد تطورت بسرعة كبيرة جدا في السنوات الأخيرة وأصبح لها استخدامات وعادات ومفاهيم. حيث أنه بدأ بين طلاب جامعة واحدة ثم تطورت بسرعة وأصبحت شبكة اجتماعية عالمية للتواصل والتي أصبحت جزءا من حياة الناس أكثر فأكثر، فالناس يتفاعلون من خلال الرسائل، الصور وأيضا يقدمون خدماتهم ومنتجاتهم وشركاتهم ويرتبون المقابلات والرحلات وحتى التقدم للوظائف أيضا. (Capua, 2012)

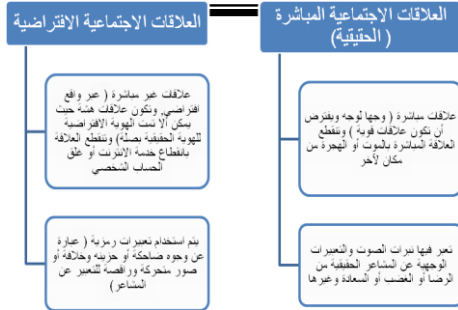
ومن الجدير بالذكر انه ترجع تسمية شبكة التواصل الاجتماعي بالفيس بوك (كتاب الوجوه) بهذا الاسم لأنها تتبع من اليوم الصور الصغير الذي كانت تعطيه الجامعة لطلابها الجدد حتى تساعدهم على التكيف والتعارف

فالفيس بوك هو تطبيق بسيط يمكن ربط أي شخص وهو يسمح لكل فرد لديه هوية على الفيس بوك بأن : (ينشئ صفحة رئيسية - يتصل بالأصدقاء - يرى تحديثات جميع الأفراد - ينسئ مجموعات عامة أو خاصة - ينضم لمجموعات - ينضم لمحادثات المجموعات ويشارك ويناقش - استخدام المميزات الأخرى والألعاب والتطبيقات في الفيس بوك والتي يستخدمها حوالي ٩٠% من الناس). فصفحات التواصل الاجتماعي تسمح لأي فرد أن يشارك البيانات والمعلومات ببساطة وجعلت من السهل على الأفراد تبادل الآراء ومناقشة تلك المعلومات والبيانات مع بعضهم البعض وهذا بالطبع سيكون أسهل لو أن هؤلاء الأفراد لديهم اهتمامات مشتركة ومن ثم يشكلون ما يسمى بالمجموعات. (Riady & Yani, 2014) فهذا الموقع التفاعلي يسمح لأي فرد بدون تحديد النطاق أن يسجل الدخول للفيس بوك ويستمر على تواصل مع العديد من الأشخاص , خاصة لأن العديد من المؤسسات والمدارس والجماعات ومراكز المعلومات تستفيد من الفيس بوك للتواصل مع مستخدميها وغيرهم من الناس .

وقد اختار (Ketari&Khanum,2013) دراسة موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نظرا لشهرته فهو موقع اجتماعي يسمح لمستخدميه بإنشاء حسابات وفيه يستطيعون

إعطائهم بياناتهم الشخصية وتواصلون مع الآخرين, ولا يوجد حاليا دليل مؤكد حول تأثير استخدام طلاب الجامعة للفيس بوك. وبالنسبة للأدبيات السابقة فهي مهمة جدا لوجود وجهات نظر مختلفة حول تأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي ودرجات الطلاب. وذكر (Al Tarawneh , 2014) أنه من أهم مميزات استخدام الفيس بوك كموقع تواصل اجتماعي : تحسين الإنتاجية والتعاون , والتواصل ونشر البهجة في النظام التعليمي , وتحسين الدافعية للتعلم , وتفاعل الطلاب , وأخيرا الانتماء للنظام وإيجاد المساعدة في العملية التعليمية, ويساعد الطلاب على تبني ثقافات جديدة بطريقة أسهل وأسرع وهذه الخطوة يمكن أن تساعد على الأهداف الإنتاجية .

ويمكن ذكر بعض المميزات الأخرى التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي منها (سهولة الاستخدام , مجانية , متاحة للجميع , تقريب المسافات والقضاء على الحدود الزمانية والمكانية , الوصول للمعلومات من المصدر) (Yeboah et al., 2014) ونظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها الشبكات الاجتماعية وتجسيدها القوي لمفهوم المجتمع الافتراضي أصبح الأفراد يمارسون من خلالها مختلف الأدوار, الأمر الذي دفعهم إلى الاندماج بشكل كبير في هذا المجتمع الافتراضي وبالتالي



شكل رقم (١) مقارنة بين العلاقات

الاجتماعية المباشرة والافتراضية

أما عن عيوب مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك: فهناك جدل متواصل حول مدى مساهمة الإنترنت في انخفاض العلاقات الاجتماعية، فقد وجد بعض الباحثين أن قضاء الفرد جل وقته أمام شاشه الحاسوب سيغير العلاقات الإنسانية التي تربط البشر فيما بينهم، فكثيرون يرتبطون بالشاشات لفترة طويلة لأنها توفر لهم التعليم والتسلية والتشويق وتبادل الرسائل والحوار ومشاهدة الأفلام وقراءة الكتب، وما يتبقى من يوم الفرد يكاد يقتصر على النوم والأكل الذي يتحول إلى النوع السريع فيأكل وعيناه على الشاشة (الطراونه والفتيخ، ٢٠١٢). ومن التأثيرات السلبية أيضا للفيس بوك: الإدمان وإهدار الوقت، وكثرة المعلومات، والوحدة والعزلة الفيزيقية. (AI Tarawneh, 2014)، أيضا كان هناك تغيرات لدى الناس الذين يستخدمون شبكة الإنترنت أكثر من ١٢-٢٤ شهر في مشاركتهم الاجتماعية والنفسية، واضطرابات

الإسحاب من المجتمع المادي . فكان

للشبكات الاجتماعية على الانترنت دور كبير في تشكيل المجتمعات الافتراضية وبالتالي بروز العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي تختلف عن نظيرتها في الواقع بدأ من طبيعة الاتصال ونوعه ووصولاً إلى البيئة التي تنشأ فيها هذه العلاقات والمجتمع الذي تتفاعل ضمن كيانه (مريم نومار ، ٢٠١٢)

كذلك الاستعمال في حد ذاته يقرب كل بعيد ، فقد قلص من جهد ووقت الفرد ، وتأتي الأخبار بسرعة عن طريقه ، كما جعل العالم بأسره كقرية مصغره ، ... ولكن برغم ذلك فالحل ليس في بقاء أطفالنا ومراهقيننا بعيدين عن إحدى مميزات العصر الحديث المتمثل في الانتشار المذهل لوسائل التكنولوجيا لأنهم سوف يوصفون بالغباء والجهل (طاوس وازي & عادل خوخة ، ٢٠١٣)

إن الإنسان هو كائن اجتماعي

بطبعه ويحتاج للتفاعل المباشر مع من حوله ولكن هل يمكن استبدال الواقع الحقيقي بأخر افتراضي؟ وهل يؤثر هذا الواقع الافتراضي على الحياة الاجتماعية الحقيقية ؟ أهم ما يميز نوعي العلاقات الاجتماعية المباشرة والافتراضية :

تسمية أخرى بما في ذلك الاضطراب العاطفي النفسية التي تعرض لها شبكات التواصل على (سلطان العصيمي، ٢٠١٠).

الدوام، من تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري وتفككه، لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة. وينظر البعض لشبكات التواصل الاجتماعي نظرة كارثية على أنها تشكل مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية، وتؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، كما تؤدي إلى العزلة وتفكيك نسيج الحياة الاجتماعية، وأنها قد اقتحمت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة (حنان الشهرى، ١٤٣٤).

وأوضحت نتائج الدراسات أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل الواتس أب وغيرها تهدر وقت الطلاب وتدمر لغة الطلاب المكتوبة والنحوية والإملائية وتؤدي إلى نقص الانتباه أثناء المحاضرات (Yeboah et al., 2014). وتسمح هذه المواقع بخلق بروفيلات خاصة وبطريقة منظمة، بالإضافة إلى خلق تقارب وصدقات مع الآخرين حتى إذا كانت هذه العلاقات الاجتماعية والصدقات التي تكون بين مستخدمي الانترنت غير حقيقية وغير واقعية. ويعد الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي على الإطلاق، حيث

ويحذر كثير من التربويين والأخصائيين النفسيين من خطورة إدمان الأفراد للانترنت أو أي مستحدث تكنولوجي آخر؛ لما له من انعكاسات سلبية على حياتهم وسلوكياتهم حيث تؤدي إلى تدمير قيم المجتمع ومعايير وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالعنف والجريمة والفوضى بالإضافة إلى تعرض الأبناء وخاصة المراهقين في المرحلة الثانوية أو الجامعية لكافة أشكال الاضطرابات النفسية كالإكتئاب والقلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية والضغط النفسية المتزايدة وفقدان الثقة بالنفس (مريم نومار، ٢٠١٢). لذا فإن استخدام الفيس بوك يمكن أن يصبح عادة ربما تؤثر في التحصيل الأكاديمي للطلاب كما تؤثر في جودة الحياة، وطبقا لفريدمان فإن استخدام الفيس بوك قد رفع من مستوى القلق لدى الطلاب حين تعيب عنهم هواتفهم المحمولة لبضع ساعات (Kaber & Brown, 2011).

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات

يستخدم هذا الموقع أكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم ، بالإضافة إلى ٢٠٠٠٠ عملية تسجيل بشكل يومي ويقضي أعضاؤه عادة عشرين دقيقة كل يوم (مسعودة هتهات، ٢٠١٣) والجلوس أمام جهاز الحاسوب لمدة طويلة من الزمن سيؤدي إلى عزل الفرد عن مجتمعه الحقيقي. فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستخدام المكثف للانترنت مرتبط بتدني التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة وتقليل عدد الأصدقاء وبانحدار المشاركة في الحياة الاجتماعية وعدم امتلاك مهارات الاتصال الايجابي مع الذات ومع الآخرين بالإضافة إلى التعرض إلى إدمان الانترنت والاكتئاب والعزلة الاجتماعية والبناء العاطفي غير السوي (الطراونه والغنيخ , ٢٠١٢)

ويمكن القول بأن الأمر تعدى ذلك من خلال ظهور ظاهرة التباهي بالأجهزة التكنولوجية والتفاخر بها، إذ يسعى كل فرد إلى اقتناء آخر ابتكارات عالم التكنولوجيا التي تعتبر من أروع وأدهش ما اخترعه العقل البشري . لكن من بين النتائج المحيرة للانتشار المذهل لوسائل الإعلام المختلفة ، هي أنها عملت على تقريب المتباعدين وإبعاد المتقاربين عن بعضهم البعض (طاوس وازي & عادل خوخة , ٢٠١٣) وقال محمد المنصور إن مستخدمي هذه المواقع يهدرون وقتا كثيرا في عالم غير واقعي ، ويتحدثون ساعات طويلة

مع أصدقاء ومسيين دون فائدة ترجى من هذه الأحاديث وما يزيد في ذلك تعقيدا أن البعض لا يرى أيه ايجابيات في المحادثات التي تجرى على الانترنت بل يرى العكس بأنها تعزل الأفراد عن أسرهم وتنمي عندهم حالة الانفصال عن الواقع والشعور الدائم بالوحدة وتجعلهم يعيشون ويندمجون في عالم لا يمت بأيه صلة إلى الواقع وقد يتعلم المراهقون من الجنسين أساليب العنف والجريمة وينزويون في زاوية يكتنفها الغموض والتساؤل ويطلق البعض تسمية(مدمني الانترنت)على مستخدمي هذه المواقع (على محمد, بدون)

ويشير بعض الباحثين إلى أن مستخدمي الفيس بوك غالبا ما يكون تحصيلهم الدراسي ضعيفا حيث يرتبط ارتباطا سالباً مع التحصيل الدراسي للطالب. وعيوبها أكثر من مميزاتها، ويذكر البعض أن مدمني الفيس بوك يفضلون استخدام الانترنت عن أداء مسؤولياتهم المهنية والشخصية مما يؤدي إلى تحصيل دراسي ضعيف. وهناك مزايا ومخاطر لاستخدام أية شبكة تواصل اجتماعي ، حيث تشير بعض التقارير إلى تأثيرها على الأداء الأكاديمي ، وقد اختبر بعض الباحثين تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة ووجدوا تأثير ضعيف عند استخدام هذه الأداة مما يشير إلى

عدم وجود أي تأثير إيجابي على التحصيل لساعات أطول لتصفح شبكة الإنترنت (بندر

الدراسي (Al-Rahimi & Othman, 2013)

هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة (الأبناء والوالدين) فأصبح الاتصال يقتصر على الجمل القصيرة بين أفراد الأسرة الواحدة التي تقضيها بالضرورة ، فعوض أن يتحاور الانخراط في عالم الشات لساعات عديدة وكأن البحث عن الحلول لمشاكله في العالم الافتراضي أفضل من البحث في العالم الواقعي . وعند فقدان الطفل لحياته الاجتماعية، يتوجب عليه البحث عن حياة أخرى بديله، مما يجعله يصنع لنفسه عالماً آخر، وهو عالم افتراضي ، يوجد لنفسه أصدقاء افتراضيين من كل أرجاء العالم ، ويسعى إلى إيجاد ضالته في التواصل مع غيره في مواقع التواصل الاجتماعي ، فيجلس المراهقين لأوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل(طاوس وازي & عادل خوخة ، ٢٠١٣)

كما أن شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي تحدث خللاً بالنظام الزمني للشباب و الفتيات، فقد يسهرون إلى وقت متأخر من الليل بل حتى ساعات الفجر الأولى، فقد وجد أن ما نسبته (%٩٥,٢٤) من الطلاب مدمني الإنترنت يفضلون الجلوس أمام الإنترنت عن النوم المبكر . وأن (%71.43) من الطلاب مدمني الإنترنت يشعرون أنهم بحاجة

العتيبي & سعيد الراشدي، ٢٠١٣)

ختاماً يمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي قد أثبتت وجودها الفاعل وسط المجتمعات على مستوى جميع الأعمار والطبقات والثقافات ، وأصبح تأثيرها على الفعل الاجتماعي كبير وواسع النطاق مما أفرز بعض السلبيات التي يجب الانتباه إليها خاصة وسط الأجيال الحديثة من الشباب ، وهذا لا يعني تقييد حرية الأفراد في التفاعل الاجتماعي عبر هذه الشبكات ولكن ترشيد استخدامها ومحاولة الاستفادة منها في صقل الثقافة ونشرها حول العالم .(حنان الشهري ، ١٤٣٤هـ)

ومع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة ورغم فوائدها الكثيرة إلا أنه لازال هناك جدلاً قائماً حولها ، مما دفع بالعديد من الباحثين في مجال التربية ومجال علم الاجتماع وعلم النفس إلى دراستها كظاهرة لها أثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية ، وتتبع هذه الآثار في أنماط تفكير وسلوك المستخدمين والمتابعين وفي مقدمتهم الشباب ودراسة طبيعة تأثير شبكات التواصل في التنشئة الاجتماعية وما تغرسه من قيم وسلوكيات تؤثر في المظهر الخارجي والتوافق الاجتماعي والقيمي. (بندر العتيبي & سعيد الراشدي، ٢٠١٣)

الاستطلاعية أن التواجد لفترات طويلة على الفيس بوك ربما يكون مضرًا على الإنتاجية والاختبارات التحصيلية ؛ فالساعات الطويلة التي تنقضي في استخدام الفيس بوك تبدو وكأنها تقلل الأداء الأكاديمي وبالتالي درجات

الطلاب حيث يقضون من ٣٠-٣٥ دقيقة يوميًا لتصفح الفيس بوك، بينما ذكر آخرون أنهم يقضون ثماني ساعات يوميًا على هذه المواقع حتى لو اعتبروها مدمرة ومضیعة للوقت وذكر هؤلاء الطلاب أنهم لا يستطيعون التخلص من هذه الزيارات لأنهم يحبونها ويستخدمونها . (Rouis, et al. 2011)

الإحساس بالمشكلة

فئة الشباب لديهم حرية أكبر في قضاء وقت أطول في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من باقي الفئات العمرية دون الحاجة إلى إشراف الأكبر سنًا، خاصة أنه الآن أصبح بإمكان الجميع التواصل من خلال الفيس بوك على الهواتف الشخصية مع تنافس شركات الهواتف المحمولة فيما بينها على توفير المزيد من التطبيقات وخواص جديدة للهواتف بالتزامن مع التنافس المحموم من شركات الاتصالات على توفير العروض والباقات على الاشتراك في خدمات الإنترنت لعملائها على الهواتف المحمولة بالإضافة لدقائق مجانية يمكن استخدامها في الاتصال الشبكي. ومن هنا أصبح لدى الشباب والطلاب

الجامعيين إن لم يكن جميعهم موانع محمولة متصلة بشبكة الانترنت طوال الوقت بالإضافة إلى توافر الشبكات اللاسلكية (wifi) في الأماكن العامة وفي المنازل ليبقى الجميع ممسكًا ومعلقًا في هاتفه المحمول طوال الوقت .

أما بالنسبة لطلاب الجامعة فإن معظم الجداول الدراسية والمشروعات والتكليفات يتم الإعلان عنها على موقع الكليات وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالكلية ويستطيع الطلاب التواصل مع أساتذتهم وزملائهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بكل سهولة ويسر. وكذلك فمن خلال صفحات التواصل الاجتماعي يمكن الاطلاع على أحدث المستجدات والعروض والتخفيضات للشركات وأجهزة الاتصال والحواشيب والهواتف المحمولة وصولًا إلى الملابس وعروض الشتاء والصيف وحتى الأكسسوارات. بالإضافة إلى أن الكثير من الطلاب يسأل عن كيفية مقاومة إغراء الجلوس لفترات طويلة أمام شبكات التواصل الاجتماعي على حساب الدراسة الأكاديمية.

معظم الدراسات التي تناولت تأثير استخدام الفيس بوك على التحصيل الدراسي قد تعاملت مع مرحلة التعليم الجامعي وجدت نتائج مختلفة ؛ فعلى سبيل المثال: بعض الدراسات وجدت أن استخدام الفيس بوك له

تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للطلاب , (Kotari&Khanam,2013). ومن جهة أخرى

فان مستخدم الانترنت الذي يتعامل مع عالم افتراضي وأناس غير حقيقيين ويطلع على أمور تختلف عادة عما هو موجود في بيئته وعالمه الحقيقي سوف يجد نفسه في النهاية مضطرا للعودة إلى عالمه الواقعي المختلف عما وجده في الانترنت والذي لا يكون بمستوى الطموح الذي يصبو إليه (الطراونه & الفنيخ , ٢٠١٢)

وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

هل هناك ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) والتحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب؟

ومنه تنفرع التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين استخدام (الفييس بوك) والتحصيل الدراسي لدى الشباب؟

- هل توجد علاقة بين استخدام (الفييس بوك) والعلاقات الاجتماعية؟

- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في تأثير استخدام الفييس بوك على التحصيل الدراسي؟

- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في تأثير استخدام الفييس بوك على العلاقات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة

حيث وجد الباحثون أن مستخدمي الفييس بوك يحصلون على معدل درجات منخفض عن أقرانهم من غير مستخدمي الفييس بوك. وكذلك مستخدمي الفييس بوك لساعات قليلة أسبوعيا عن أقرانهم من غير مستخدمي الفييس بوك , وعلى الجانب الآخر وجد بعض الباحثين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين استخدام الفييس بوك والتحصيل الدراسي .(Wang, 2013)

ومن أبرز المشكلات السلوكية التي ارتبطت باستخدامات الحاسب الآلي والانترنت كوسيلة اتصال هي قضاء وقت طويل أمام الجهاز والذي قد ينعكس بدوره على تأثيرات اجتماعية ونفسية متعددة على الفرد مما له الأثر السلبي على تفكيرهم وسلوكياتهم الاجتماعية مع الآخرين سواء أفراد أسرهم أو أصدقائهم . وذلك لأن مستخدمي الحاسب وشبكة الانترنت سجلوا انخفاضا في معدلات التفاعل الأسري والدائرة الاجتماعية المحيطة بهم من علاقة مباشرة في معدل الوقت الذي يقضونه باستخدام الانترنت وقضاء وقت طويل تكون نتيجته هو تقلص الدائرة الاجتماعية. (سماح أحمد , ٢٠١٣)

مشكلة الدراسة

أهم عامل يدفع الطلاب لاستخدام الفييس بوك هو التعارف والاتصال مع الآخرين لدرجة زيادة التوتر لدى البعض في حالة عدم وجود هواتفهم المحمولة معهم لبضع ساعات

هذه الدراسة الحالية إلى. حاولت الدراسة الحالية التحقق من وجود

علاقة ذات دلالة بين استخدام الفيس بوك كشبكة تواصل اجتماعي والتحصيل الدراسي.

- تتميز الدراسة بالعينة التي أكدت الإحصائيات أنها الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي وهي فئة الشباب.

- تحديد عامل الجنس في الإبحار عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث أشارت بعض الدراسات أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور مستخدمي الفيس بوك فروض الدراسة

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي لدى الشباب مستخدمي الفيس بوك.

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب مستخدمي الفيس بوك .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوقت المستهلك استخدام الفيس بوك

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في توافر إمكانات استخدام الفيس بوك.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية

- التعرف على العلاقة بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي لدى شباب.

- التعرف على العلاقة بين استخدام الفيس بوك علاقات الاجتماعية لدى الشباب.

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تأثير استخدام الفيس بوك على كلاً من التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك الذي أصبح جزء لا يتجزأ من حياة الناس بصفة خاصة الشباب وطلاب الجامعة , وبمقارنة مستخدمي الفيس بوك مع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى يلاحظ انه الأكثر شعبية وطبقا للإحصائيات فان ٥٢% من المستخدمين يزورون الفيس بوك يوميا . وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي قد تطرقت بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى متغير أو أكثر من متغيرات هذه الدراسة إلا أن أيا منها لم يدرس بصورة مباشرة العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة ككل وفيما يلي توضيح لما تميزت به هذه الدراسة

- تناولها موضوع مهم وهو شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية وركزت في تناولها على الفيس بوك لأنه يعتبر أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية وشيوعا .

بالانترنت (Yeboah & Ewur, 2014),

(Huang & Capps, 2013)

ويمكن تعريفها بصورة إجرائية بأنها هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون الاهتمام , يقوم الفرد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكة ويملكون روابط مشتركة وتتيح هذه المواقع العديد من الخدمات التي تختلف من موقع لآخر يمكن إيجازها فيما يلي : التعريف بالذات , طرق جديدة لتكوين المجتمع , سهولة الاستخدام , التفاعلية والاهتمام . (مريم نومار , ٢٠١٢).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: هو ذلك العالم الافتراضي الذي يستطيع الفرد من خلاله بناء صورة ما عن نفسه كما يجب أن يراه الآخرون عليها والتي ربما لا تتفق مع الواقع وفيها يختار أصدقاء وأحداث تتفق مع منظوره وأهدافه وقيمه ويستطيع أن يضيف friend أو يحذف unfriend أو يحظر block من لا يرغب في تواجده في هذه الحياة الافتراضية , ويشارك معهم موضوعات وصور وكذلك مقاطع فيديو, ويستقبل تعليقاتهم وتسجيل إعجابهم بتلك المنشورات. العلاقات الاجتماعية

الذكور والإناث في أسلوب التحدث عبر الفيس بوك.

حدود الدراسة

- **حدود زمانية** : تتحدد في ضوء الفترة التي تم فيها تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة ، وهى الفصل الدراسي الثاني خلال العام (٢٠١٤ - ٢٠١٥).

- **حدود مكانية** : وتشتمل على إجراء هذا البحث على مستخدمي الفيس بوك من الشباب.

- **حدود بشرية** : تتمثل في عينة من مستخدمي الفيس بوك من الشباب وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ٣٠ عاما)، وبلغ عددهم (٣٠٥) منهم (١٨١ طالب وطالبة) ، وبلغ عدد الذكور من للعينة الكلية (٦٥) ، وبلغ عدد الإناث (٢٤٠) .

مصطلحات الدراسة

شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)

يمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها أشكال الكترونية للاتصال والذي يتفاعل المستخدمون من خلاله مع الناس ويشاركون بحرية ويتبادلون ويناقشون المعلومات والأفكار والرسائل الشخصية والمحتويات الأخرى عن بعضهم البعض وعن حياتهم مستخدمين الوسائط المتعددة ويخلطونه بالكلمات الشخصية والصور ومقاطع الفيديو والصوت مستخدمين منصات مباشرة أثناء اتصالهم

(٢٠١١) التفاعل الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على التحرك نحو الآخرين وإقباله عليهم وحرصه على التعاون معهم والاتصال بهم والتواجد وسطهم والانشغال بهم والاهتمام بأمورهم والعمل على جذب اهتمامهم وانتباههم نحوه ومشاركتهم انفعاليا والتواصل معهم والسرور لتواجده بينهم.

وتعرف الباحثة العلاقات الاجتماعية بأنها الاهتمام والتفاعل مع الآخرين في إطار متبادل من الود والمشاركة في مناسباتهم منهم الأصدقاء وأفراد الأسرة من المحيطين والأقارب، مع مراعاة مشاركتهم في اهتمامات الفرد ومناسباته الخاصة.

الدراسات السابقة

دراسة محمد إسماعيل & هنية الجمل (٢٠١٥) وتهتم بالتعرف على نسبة، وعدد الساعات اليومية، وأماكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بينهم، وبحث أثر بعض المتغيرات الديموجرافية) النوع، السنة الدراسية، مستخدم/ غير مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي (لدى عينة من طلبة كلية التربية - جامعة الزقازيق. وتكونت عينة البحث من (٣٩٠ طالبا وطالبة)، وتم استخدام استمارة استطلاع رأي عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة . أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الكلية ترجع إلى السنة

ال Face Book كانت أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدام بنسبة (% ٥٠,٥٠)، وأخيرا شبكة Linked in الأقل استخداما من قبل الطلبة وبنسبة (١,٢%). أن الفترة الزمنية (أقل من ساعتين) يوميا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي الفترة التي حققت أعلى نسبة من عدد الطلبة، أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالمنزل حظي على أعلى نسبة من الطلبة، حيث بلغت نسبتهم (٨٧ %).

دراسة أماني سليم (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الفيس بوك والاكنتاب والوحدة النفسية لدى مرحلة المراهقة ، كما يهدف إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كلاً من الاكنتاب والوحدة النفسية . وقد تكونت عينة البحث من ٢٠٠ طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي، وطبق عليهم مقياس استخدام المراهقين للفيس بوك ، ومقياس الاكنتاب ومقياس الوحدة النفسية وقد أشارت نتائج البحث إلى :وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الفيس بوك والاكنتاب لدى طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي ، وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الفيس بوك والوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية في كلاً من الاكنتاب والوحدة النفسية.

دراسة (Al Tarawneh, 2014) والتي حاولت دراسة (Wang, 2013) وهي دراسة تجريبية

لمستخدمي الفيس بوك وتكونت العينة من (١٣٤) خلال العام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢ , وأوضحت الدراسة أن المقرر المستند إلى الفيس بوك له تأثير ايجابي على اندماج الطلاب في التعلم وتحسين درجاتهم , وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيس بوك في مهام تعليمية يساعد الطلاب في تحصيل درجات أفضل ودرجة اندماج أعلى في عملية التعلم , ورضا أكبر عن خبرة التعلم الجامعي , ومن ثم فقد أوصت الدراسة باستخدام الفيس بوك كأداة تعليمية تواصلية وتفاعلية لتمكين الجامعة من الحصول على دور نشط ومتميز في التعليم والتعلم .

دراسة **حنان الشهري (١٤٣٤)** التي حاولت التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية على هذه المواقع , والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع , وتم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ١٥٠ طالبة . وتوصلت النتائج إلى أن أقوى الأسباب لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن بالإضافة إلى تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة , والتواصل مع أقربائهن البعيدين مكانيا .

اكتشاف تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك على أداء طلاب المرحلة الثانوية مع اللقاء الضوء على القضايا المرتبطة بهذه الظاهرة . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر أداة قوية للتفاعل والاتصال الاجتماعي حيث يمكن من خلالها تحسين الروابط العائلية والصداقات في سياق اجتماعي غني . وتوصلت أيضا إلى وجود ارتباط ايجابي دال بين الوقت الذي يتم قضاؤه في استخدام الفيس بوك والأداء الأكاديمي للطلاب .

دراسة (Ketari&Khanum,2013) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك والتحصيل الدراسي , وافترضت الدراسة أنه لاستخدام الفيس بوك تأتي سلبية على متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الطلاب. وتم تطبيق استبيان ذاتي على عينة الدراسة والتي بلغت ١٠٠ طالبة من قسم تكنولوجيا المعلومات بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة الملك سعود وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ٥٥% من الطالبات تشعرن بأن استخدام الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ربما ترتبط ارتباطا سلبا مع الأداء الأكاديمي .

دراسة تأثير الضوابط على استخدام الفيس بوك (٢٠١٢)

أغلبهم خدمة التعليقات والدرشة بالدرجة الأولى , يستخدم أغلب أفراد العينة الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف , ووضحت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث , والمبجوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي مع الفيس بوك , وأخيرا فإن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي .

دراسة (Rouis et al. 2011) والتي قدمت دراسة تحليلية عن تأثير استخدام الفيس بوك على التحصيل الدراسي وتقدير الذات والثقة لدى طلاب جامعة لوليا التكنولوجية بالسويد , حيث تم تطبيق استبيان على ٢٣٩ طالبا بعد استخدام النموذج الاختباري . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط للفيس بوك من جانب الطلاب مع الشخصية الانبساطية يؤدي إلى تحصيل أكاديمي ضعيف , ولكن الطلاب ذوي الضبط الذاتي يتحكمون في وجودهم على هذه المنصات بفعالية أكبر . أما بالنسبة لبعد الثقة بالناس فلا يؤثر في وجودهم وتفاعلهم على هذه المنصات . وأكدت نتائج الدراسة على فعالية السمات الشخصية للفرد في تحديد تواجدته على الفيس بوك .

والتي هدفت إلى تقصي أثر استخدام الانترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم وتكونت عينه الدراسة من ٥٩٥ طالب وطالبة ممن يستخدمون شبكة المعلومات الدولية وتم استخدام المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي والصورة المعربة لقائمة بيك للاكتئاب ومقياس التكيف الاجتماعي ومقياس مهارات الاتصال وقد أشارت النتائج إلى وجود درجة أعلى من المتوسط لدى مستخدمي الانترنت في درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال في حين انخفاض درجتي التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد ساعات استخدام الانترنت والنوع الاجتماعي والتخصص للطلبة الذكور وفروق داله إحصائيا لصالح الاستخدام المرتفع والإناث تعزى لعدد الساعات لصالح الاستخدام المتوسط .

دراسة مريم نومار (٢٠١٢) وقد استهدفت الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينه من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر وتكون الاستبيان أداة الدراسة من ثلاثة محاور . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : تقضي النسبة الأكبر من المبجوثين أكثر من

دراسة (Raber & Brown, 2011) التي دارك للدراسة (٢٠٠٨) من طلاب الجامعة

مستخدمي الفيس بوك للكشف عن العلاقة بين استخدام الفيس بوك والمشاركة في أنشطته والتحصيل الدراسي الذي تم قياسه من خلال ثلاث أجزاء استبيان مكون من ١٩ فقرة عن تحصيل الطلاب والوقت المستهلك في الإعداد للدراسة الصفية والوقت المنقضي في الأنشطة التعاونية للمقررات وأوضحت النتائج أن الفيس بوك يرتبط ارتباطا سلبا بالإنتاجية في درجة المقياس ككل وبصورة ايجابية في الأنشطة التعاونية للمقررات.

دراسة (Pasek & Hargittai, 2009) وهي دراسة مسحية من خلال البحث على محرك البحث جوجل للتأكد من تأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي وأكدت هذه الدراسة أن بعض الدراسات لم تتوصل إلى وجود علاقة سالبة بين درجات التحصيل الأكاديمي واستخدام الفيس بوك, كذلك تشير دراسة أخرى إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي حيث لا تقل درجات الطلاب مستخدمي الفيس بوك عن أقرانهم غير مستخدمي الفيس بوك.

طبعا لدراسة استطلاعية (Karpiinski, without) فإن طلاب الجامعة مستخدمي الفيس بوك الذين يقضون وقت أقل في الاستنكار يحصلون على درجات دراسية أقل من الطلاب الذين ليس لديهم حسابات في

حول تأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة , وأشارت نتائج الدراسة إلى سلوك التدخين وفعالية الذات تعتبر منبئات بالتحصيل الأكاديمي والضعف العامة أيضا منبئ بجودة الحياة , ووجود فروق بين الجنسين في لصالح الإناث في التحصيل الدراسي ونتيجة غير متوقعة وهي أن عدد الساعات المنقضية في استخدام الفيس بوك لا تتبئ بالأداء الأكاديمي أو جودة الحياة .

دراسة (Mazman & Usuel, 2011) والتي استهدفت تحديد أغراض استخدامات الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي مع التركيز على الاختلافات الممكنة بين الذكور والإناث . وتم اختيار الفيس بوك كونه أشهر وأوسع نطاقا من الشبكات الأخرى , وتكونت عينة الدراسة من ٨٧٠ مستخدم من خلال استبيان عبر الانترنت وأوضحت النتائج أن أغراض استخدام بوك يمكن أن تندرج في أربعة فئات رئيسية (العلاقات الموجودة أصلا , عمل علاقات جديدة , استخدامه لأغراض أكاديمية , متابعة سياسيات معينه) وأوصت الدراسة بضرورة استكشاف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع متغيرات مختلفة مثل المستوى الدراسي والمهني والفروق الثقافية .

دراسة (Junco, 2011) والتي حاولت ملء الفجوة النظرية من خلال استخدام عينة كبيرة

مواقع التواصل الاجتماعي ويذكر حوالي ثلاث

٢- اختيار الهيئة المسئلة لهيئة البحث بطريقة عشوائية .

٣- تطبيق المقياس بطريقة الكترونية (من خلال Google drive).

٤- تصحيح المقاييس من أجل جمع المعلومات ثم تفرغها بيانياً وتحليلها إحصائياً.

٥- تفسير النتائج ومناقشتها ووضع والتوصيات الخاصة بالدراسة

الأدوات المستخدمة في البحث
أولاً : مقياس استخدام الشباب للفييس بوك (إعداد الباحثة) :

يتكون المقياس من جزأين الجزء الأول عبارة عن البيانات الأولية والجزء الثاني المقياس وهو عبارة عن ٣٦ عبارة (موزعة على ثلاث أبعاد؛ البعد الأول يتعلق بتوافر إمكانيات الاتصال بالانترنت والفييس بوك (٨ عبارات) والبعد الثاني يتعلق بالعلاقات الاجتماعية (١٨ عبارة)، البعد الثالث يتعلق بالتحصيل الدراسي (١٠ عبارات). ٢٢ عبارة استجابتها (نعم أو لا)، وباقي الاستجابات طبقاً لمقياس ليكرت ثلاثية وخماسية.

الخصائص السيكومترية للمقياس : وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين للتأكد من سلامة المقياس ، ومدى ملائمة فقراته وقد وافق المحكمين على جميع فقرات المقياس بعد تعديل صياغة بعض العبارات واختصار بعض العبارات الطويلة ، كما تم التأكد من ثبات المقياس بطرق مختلفة

أرباع الطلاب مستخدمي الفيس بوك أنه لا يؤثر على دراستهم أو تتداخل معها . ولقد طبق استبيان على ٢١٩ طالبا من مقاطعة أوهايو منهم ١٠٢ طالب جامعي و ١١٧ طالب أنهى دراسته الجامعة وأكد ١٤٨ من المشاركين أنه لديهم حسابات على الفيس بوك . وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن ٨٥% من طلاب الجامعة من مستخدمي الفيس بوك و٥٢% فقط من المتخرجين لديهم حسابات ، والطلاب الذين يقضون وقت في العمل يستخدمون الفيس بوك بصورة أقل بينما الطلاب الذين لديهم مقررات وأنشطة إضافية بالجامعة يستخدمون الفيس بوك بصورة أكبر . إجراءات الدراسة:

نوع المنهج : اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يدرس العلاقة بين استخدام الفيس بوك وكلاً من التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب.

إجراءات التطبيق :

قامت الباحثة في دراستها بإتباع الخطوات التالية :

١- إعداد المقياس المناسب للدراسة (مقياس استخدام الفيس بوك لفئة الشباب) ، حيث تكون المقياس من ثلاثة أبعاد (توافر إمكانيات استخدام الفيس بوك ،العلاقات الاجتماعية، التحصيل الدراسي)

إعادة تطبيق على الاختبار بما يصل زمني ومماثل ارتباط بيرسون لحساب معامل

أسبوعين، ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية (وكانت قيم معاملات الثبات مرتفعة).

جدول رقم (١) قيم معاملات الثبات لمقياس استخدام الشباب للفييس بوك

إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
٠,٩٣	٠,٩٦	٠,٩٣

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وتم استخدام اختبار (T) لتحديد دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة ،

الارتباط بين المتغيرات. تحليل النتائج ومناقشة الفروض الفرض الأول : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي لدى الشباب مستخدمي الفيس بوك .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم حساب معامل الارتباط بيرسون والجدول رقم (٢) يوضح معامل الارتباط بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي لدى الشباب مستخدمي الفيس بوك .

جدول (٢)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي لدى الشباب مستخدمي الفيس بوك

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	
٠,٠١	٠,٢٤٧	٢,١٩	٧,٧١	١٨١	الفيس بوك
دال		٥,٧٨	١٥,٠١	١٨١	التحصيل الدراسي

إحصائية بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي لدى فئة الشباب مستخدمي الفيس بوك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Wang, 2013) , (Al Tarawneh , 2014) , (Pasek & Hargittai, 2009) بينما تختلف مع دراسة

يبين لنا الجدول رقم (٢) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيس بوك ولتحصيل الدراسي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٤٧)؛ لذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل : وهو يوجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة

(Khan & Khanum, 2013) ، (2011) العلاقة التي تبين من خلال الفيس بوك بين الطلاب وأساتذتهم يمكن أن تسمح بوجود خط مفتوح من الاتصال بين الأستاذ والطالب مما ينتج عنه تحسن في بيئة التعلم ومزيد من انشغال الطالب بغرفة الصف.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب مستخدمي الفيس بوك من أجل التحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم حساب معامل الارتباط بيرسون والجدول رقم (٣) يوضح معامل الارتباط بين استخدام الفيس بوك و العلاقات الاجتماعية لدى الشباب.

حيث أظهرت نتائج (Kaber & Brown). الفرض الاول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي وهذا ما أكده (Wang,2013)، (Wang & Taiwan, 2013) على فعالية استخدام الفيس بوك في التعلم ، حيث أنه يمكن إدماج الطلاب في عملية التعلم بصورة أكبر من خلال هذه المنصة ولها تأثير ايجابي في تحسين عملية التعلم والتحصيل الأكاديمي وقد ذكر . (Sturgeon & Walker, 2009) أن نتائج البحوث تشير إلى وجود علاقة غير مباشرة بين استخدام الفيس بوك من قبل طلاب الجامعة وأدائهم الأكاديمي. وقد أشارت إلى توافر أدلة كافية تؤكد على أن

جدول (٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين استخدام الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	
٠,٠١	٠,١٤٥	٦,٠٣	٨,٠٩	٣٠٥	الفيس بوك
دال		٢,٥٠	٢٩,٣١	٣٠٥	العلاقات الاجتماعية

يبين لنا الجدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٤٥)؛ لذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل : وهو يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي لدى فئة الشباب مستخدمي الفيس بوك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أماني سليم, ٢٠١٥) ، (Al Tarawneh, 2014) ، (نايف الطراونة & لمياء الفنيخ, ٢٠١٢)

حيث أنه يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة وذلك من خلال مجموعة من الخدمات مثل الاتصال مع أفراد العائلة والأسرة، تكوين العديد من الأصدقاء ، التسلية وممارسة الهوايات (مريم نومار، ٢٠١٢).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوقت المستهلك استخدام الفيس بوك للتحقق من هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ككل (الذكور والإناث) في استخدام الفيس بوك ، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الأتي (٤).

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الوقت المستهلك في استخدام الفيس بوك

مستوى الدلالة	df	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	
٠,٣٨٢	٣٠٣	٠,٨٧٦	٦,٧١	٨,٦٧	٦٥	الذكور
غير دال			٥,٤٨	٧,٩٣	٢٤٠	الإناث

من الجدول (٤) يتبين لنا أن قيمة اختبار (T) بلغت (٠,٨٧٦) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (٠,٣٨٢) وهي أكبر من مستوى (٠,٠٥) ومن ثم فإن الفرق غير دال إحصائياً ، وبذلك نقبل الفرض الصفري والذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوقت المستهلك لاستخدام الفيس بوك. وتشير نتائج دراسة (مريم نومار، ٢٠١٢) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الوقت المستهلك على مواقع التواصل الاجتماعي ، بينما تشير دراسة (AI Tarawneh, 2014) إلى تقارب التوزيع بين الذكور والإناث.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في توافر إمكانات استخدام الفيس بوك. للتحقق من هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ككل (الذكور والإناث) في توافر إمكانات استخدام الفيس بوك ، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الأتي (٥).

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في توافر إمكانات استخدام الفيس بوك

مستوى	df	قيمة "ت"	الانحراف	المتوسط	عدد أفراد	
-------	----	----------	----------	---------	-----------	--

الدلالة			المعياري	الحسابي	العينة	
٠,٥٤٩	٣٠٣	٠,٦٠٠	٢,٣١	١٨,٥٠	٦٥	الذكور
غير دال			٢,٦٤	١٨,٢٩	٢٤٠	الإناث

أن يرتبط العمر والسنة الدراسية ارتباطاً كبيراً مع استخدام الفيس بوك؛ فالأصغر سناً لهم تواجدهم الملحوظ على هذه المواقع أكثر من الأكبر سناً.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من العلاقات الاجتماعية .

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ككل (الذكور والإناث) في العلاقات الاجتماعية، وكانت النتائج كالتالي بالجدول (٦)

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية

مستوى الدلالة	df	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الذكور	الإناث
٠,٠٠٤	٣٠٣	٢,٩٠٤	٢,٤١	٣٠,١٠	٦٥	الذكور	الإناث
دال			٢,٤٨	٢٩,١٠	٢٤٠		

بين الذكور والإناث في استخدام لعلاقات الاجتماعية.

حيث أكدت العديد من الدراسات أن الهدف الأساسي من ارتياد الفيس بوك هو خلق صداقات جديدة والتواصل مع الأهل والأصدقاء السابقين مثل دراسة (Mazman &

من الجدول (٥) يتبين لنا أن قيمة اختبار (T) بلغت (٠,٦٠٠) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (٠,٥٤٩) وهي أكبر من مستوى (٠,٠٥) ومن ثم فإن الفرق غير دال إحصائياً ، وبذلك نقبل الفرض الصفري والذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في توافر إمكانات استخدام الفيس بوك. حيث يشير (Valenzuela, et al., 2008) إلى أن نسبة الإناث ممن لديهن حسابات على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أكثر من الذكور في الولايات المتحدة الأمريكية وبلغت نسبة الإناث ٥٤% بينما نسبة الذكور ٤٦% وقت عمل الدراسة. فإنه ليس من المستغرب

من الجدول (٦) يتبين لنا أن قيمة اختبار (T) بلغت (٢,٩٠٤) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (٠,٠٠٤) وهي أقل من مستوى (٠,٠٥) ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

Ustaci, 2011) . وفيشير Andreas Kaplan الفرضيات العكسية . لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب التحدث عبر الفيس بوك .
 إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تشير إلى أدوات التفاعل بين الناس والتي يصنعون من خلالها أو يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات افتراضية وشبكة المعلومات ، وهي تخلق فرصة للاتصال مع أفراد آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو على الأقل اهتمامات مشتركة (Yeboah & Ewur, 2014)

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث

في أسلوب التحدث عبر الفيس بوك

مستوى الدلالة	df	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الذكور	أسلوب التحدث عبر الفيس بوك
٠,٠٠١	٣٠٣	٣,٣٠-	٠,٤٥	١,٧٠	٦٥	الذكور	الأسلوب التحدث عبر الفيس بوك
دال			٠,٣٣	١,٨٧	٢٤٠	الإناث	

الشخصية والمناسبات الخاصة ؛ وربما لا تستند هذه الحرية إلى العادات والتقاليد فقط ولكن تتداخل معها الناحية الدينية واحتياجات الأمان منعا للعبث وتشويه صورة الأنثى: حيث يستطيع أي شخص من مرتادي الفيس بوك تنزيل صورة شخصية ما وإضافة أو حذف أيا من مكوناتها وإعادة رفعها مرة أخرى إلى الموقع مما قد يسبب أضرارا بالغة بأصحابها الأصليين. حيث يذكر (طاوس وازي & عادل خوخة , ٢٠١٣) أن هذه التكنولوجيا لم تعد تهدد التواصل في الأسرة فحسب ، وإنما تهدد

ويتبين بالنسبة لأسلوب التحدث عبر الفيس بوك فإن قيمة اختبار (T) بلغت (٣,٣٠-) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوى (٠,٠٥) ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب التحدث عبر الفيس بوك.

ولا شك أن ثقافة المجتمعات العربية تمنح حرية أكبر للذكور دون الإناث في التحدث مع الغرباء بل ومشاركة الصور

- ~~العلاقات الاجتماعية أيضا ، حيث يتم~~
~~بالمسرح، بعنوان "جودة التطعيم والتحديات~~
- المستقبل" (رؤى وآفاق) من ٢٥ - ٢٦ مارس .
- **بندر بدر العتيبي وسعيد**
الراشدي (٢٠١٣): التحديات التي تفرضها
شبكة الإنترنت وشبكات التواصل
الاجتماعي على القيم في الوطن العربي
المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد
الثاني، العدد التاسع، ص ص ٨٦١ -
٨٧٠.
- **حنان بنت شعشوع الشهري (١٤٣٤):** أثر
استخدام شبكات التواصل الالكترونية على
العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر
نموذجاً" - دراسة ميدانية على عينه من
طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة،
رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز ،
المملكة العربية السعودية .
- **سلطان عائض العصيمي (٢٠١٠):** إدمان
الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي
الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية
بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة
نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .
- **سماح عبد الفتاح أحمد (٢٠١٣):** استخدام
ربة المنزل لموقع التواصل الاجتماعي
facebook وعلاقته بقيامها بأدوارها
المختلفة، Alex. J. Res. Vol.58.no.3,pp.279-317(Arabic)
- **طاوس وازي وعادل خوخة (٢٠١٣):** وسائل
التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال
- استعمال الأجهزة لأغراض الإساءة من طرف
بعض الأفراد الذين تتعدم عندهم الأخلاق
الإنسانية بهدف التهديد أو الابتزاز أو انتقاما
أو استهتارا
التوصيات :
- إجراء المزيد من البحوث عن شبكات
التواصل الاجتماعي وأبعادها النفسية
والاجتماعية.
- نشر الوعي بأهمية التماسك الأسرى
والحرص على الجلوس والحوار مع
الأهل.
- ترشيد استخدام الفيس بوك حتى لا يؤثر
على التحصيل الدراسي .
- عقد دورات لتوعية الشباب بأهمية التواصل
الأسري في جو يسوده الحب والتفاهم.
- التوسع في استخدام صفحات التواصل
الاجتماعي كمنصات تعليمية.
- ضرورة توجيه مؤسسات المجتمع المختلفة
مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي
خاصة المراهقين والشباب نحو الاستخدام
الأمثل لشبكة الإنترنت.
- المراجع
- **أمانى سيد سليم (٢٠١٥):** علاقة شبكات
التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بالاكنتاب
والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة
الثانوية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث
لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

- النقال نموذجا), جامعة قاصدي مرياح
ورقلة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية,
الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال
وجودة الحياة في الأسرة ٩-١٠ أبريل.
- **على محمد بن فتح محمد (بدون) :** مواقع
التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية
والقيمية , قسم الدعوة والثقافة الإسلامية ,
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **محمد المري إسماعيل وهنية السيد الجمل**
(٢٠١٥): استخدم بعض شبكات التواصل
الاجتماعي لدى عينة من طلاب وطالبات
الجامعة في المستويات الدراسية المختلفة,
المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية التربية
النوعية جامعة المنوفية بأشمون, بعنوان "
جودة التعليم وتحديات المستقبل" (رؤى
وأفاق) من ٢٥-٢٦ مارس .
- **محمد النوبي محمد على (٢٠١١):** إدمان
الانترنت ودوافع استخدامه وعلاقته بالتفاعل
الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين
المصريين والسعوديين " دراسة عبر ثقافية
" , مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع
١٥٢.
- **مريم نريمان نومار (٢٠١٢):** استخدام
مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في
العلاقات الاجتماعية دراسة عينه من
مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر ,
- رسالة ماجستير جامعة الحاج لخضر باني
الجزائر .
- **مسعودة هتهات (٢٠١٣):** المشكلات
النفسية والاجتماعية لدى المراهقين
المتدربين مستخدمي الانترنت " دراسة
ميدانية بمدينة ورقلة " , رسالة ماجستير ,
جامعة قاصدي مرياح , ورقلة.
- **نايف سالم الطراونة ولمياء سليمان الفنيخ**
(٢٠١٢): استخدام(الانترنت) وعلاقته
بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي
والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة
(جامعة القصيم) , مجلة الجامعة
الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ,
المجلد العشرين , العدد الأول , ص ص
٢٨٣-٣٣١.
- <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical>
- **Al Tarawneh, H. (2014):**The Influence
of Social Networks on Students'
performance , Journal of Emerging
Trends in Computing and Information
Sciences, vol. 5, no 3 .
<http://www.cisjournal.org>
- **Al-Rahimi, W. , and Othman,
M.(2013) :** The Impact of Social Media
Use on Academic Performance among
University Students :A Pilot Study,
Journal Of Information System
Research And Innovation,vol.4
<http://seminar.utmspace.edu.my/jisri/Volum4.html>
- **Baris, F. and Tosun, N. (2013):** Can
Social Networks and E-Portfolio Be
Used Together for Enhancing Learning
Effects and Attitudes? , Turkish Online
Journal of Educational Technology , vol.
12 , issue 2 , pp 51- 62.

- ~~Study of universitas Terbuka's Students Group Communities In Jakarta, Taiwan And Hong Kong , Turkish Online Journal of Distance Education –TOJDE , vol. 15 , no 2 , article 17 ,pp227-238.~~
- **Rouis S. ,Limayem M. and Sangari E. (2011):** Impact of Facebook usage on Students' Academic Achievement :Roles of Self-Regulation and Trust ,Electronic Journal of Research in Educational Psychology (9)3, no 25, 961-994.
 - **Sturgeon, M. and Walker, Ch.(2009):**Faculty on Facebook: Confirm or Deny?14th Annual Instructional Technology Conference Middle Tennessee State University , Murfreesboro, Tennessee ,March 29th – 31st.
 - **Thoene, W. (2012):** The Impact of Social Networking Sites on College Students' Consumption Patterns , Athesis submitted for the degree of Master.
 - **Valenzuela, S.,Park, n. and Kee, K. (2008):** lessons from facebook: The effect of Social Network Sites on College Students' Social Capital ,the 9th International Symposium on online journalism Austin,Texas, April 4-5 .
 - **Wang, J. (2013):**What Higher Educational Professional Need to Know About Today's Students: Online Social Networks, Turkish Online Journal of Educational Technology , vol. 12 , issue 3 , pp 180- 193.
 - **Wang, J. and Taiwan, Y. (2013):** Meaningful Engagement in Facebook Learning Environment :Merging Social and Academic Lives , Turkish Online Journal of Distance Education –TOJDE , vol. 14 , no 1 , article 26.
 - **Yeboah,J. and Ewur,G.(2014):** Impact of Whatsapp Messenger usage on Students Performance in Tertiary Institutions in Ghana, Journal of Education and Practice , Vol.5, No.6,157-164. www.iiste.org
 - **Canua, J. (2012):** A Literature Review of Research on Face book Use, The open communication journal ,vol. 6,37-42.
 - **Fewkes, A. and McCabe, M. (2012):** Facebook :Learning Tool or Distraction? Journal of Digital Learning in Teacher Education ,vol. 28 , no 3 , pp 92-98.
 - **Huang, S. and Capps, M. (2013):** Impact of Online Social Network on American College Students' Reading Practices ,College Quarterly, Seneca College , vol. 16 , no 1.
 - **Junco, R. (2011):** The relationship between frequency of facebook use, participation in Facebook activities, and student engagement , Computers & Education 58 , 162–171
www.elsevier.com/locate/compedu
 - **Kaber. F. and Brown. U. (2011):** The Influence of Facebook Usage on the Academic Performance and Quality of Life of College Students ,Journal of Media and Communication Studies , vol. 3 ,no4 ,pp 144- 150 .
<http://www.academicjournals.org/jmcs>
 - **Ketari,L. and Khanum,M.(2013):** Impact of facebook usage on the academic grades :a case study, Journal of computing, vol.5,issue 1.
<https://sites.google.com/site/journalofcomputing>
 - **Mazman, G. and Usluel, Y.(2011):** Gender Differences in Using Social Networks, Turkish Online Journal of Educational Technology , vol. 10 , issue 2 , pp 133- 145.
 - **Note editor: Karpinski :** Study finds link between facebook use , lower grades in college , Research Communication , Ohio State University.
 - **Pasek, J. and Hargittai, E. (2009):** Facebook and Academic Performance : Reconciling a media sensation with data . Journal on The Internet vol. 14,no 5
 - **Riady, Y. and Yani, A. (2014):** Assisted Learning Through Facebook : A Case

<http://www.thesocialmediahat.com/active-users>